

ينابيع المعاجز

[193] محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابيه قال حدثني الشامي عن ابي داود السبيعي عن ابي سعيد الخدري عن رميلة قال: وعكت وعكا شديدا في زمان امير المؤمنين (ع) فوجدت في نفسي خفة في يوم الجمعة وقلت لا اعرف شيئا افضل من ان افيض على نفسي من الماء واصلي خلف امير المؤمنين (ع) ففعلت ثم جئت الى المسجد فلما صعد امير المؤمنين (ع) المنبر عاد على ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين (ع) ودخل القصر دخلت معه فقال يا رميلة رأيته وانت متشبك بعصك في بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلوة خلفه فقال: يا رميلة ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا لمرضه ولا يحزن الا حزنا لحزنه ولا يدعو الا أمنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له. فقلت له يا امير المؤمنين (ع) جعلت فداك هذا لمن معك في المصر (القصر - خ م) ارأيت ان كان في اطراف البلاد (الارض - خ م) قال: يا رميلة ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولا غربها (1). البرسي انه قال لرميلة وكان قد مرض وابتلى وكان من خواص شيعته فقال له وعكت يا رميلة ثم رأيت خفافا فاتيت الى الصلوة فقال نعم يا سيدى وما ادريك قال: يا رميلة ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرض الا مرضنا لمرضه ولا يحزن الا حزنا لحزنه ولا دعا الا أمنا لدعائه ولا سكت الا دعونا له ولا مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب الا ونحن معه (2).

البصائر الطبعة الثانية ص 251 (2) مدينة